@ 426 @ بحجارة وروي أن ا عز وجل بعث جبريل فاقتلعها بجناحه وهي ست مدن وقيل خمس وقيل أربع فرفعها حتى سمع أهل السماء نهاق الحمير وصراخ الديكة ثم عكسها ورد أعلاها أسفلها وأرسلها إلى الأرض .

وتبعتهم الحجارة مع هذا فأهلكت من كان منهم في سفر أو خارجا عن البقع المرفوعة وقالت امرأة لوط حين سمعت الرجة واقوماه والتفتت فأصابتها صخرة فقتلتها .

قوله عز وجل $ سورة الأعراف 85 86 $.

قيل في ! 2 2 ! إنه اسم بلد وقطر وقيل اسم قبيلة وقيل من ولد مدين بن إبراهيم الخليل وروي أن لوط عليه السلام هو جد شعيب لأمه وقال مكي كان زوج بنت لوط ومن رأى ! 2 2 ! اسم رجل لم يصرفه لأنه معرفة أعجمي ومن رآه اسما للقبيلة أو الأرض فهو أحرى ألا يصرف وقوله ! 2 2 ! منصوب بقوله ! 2 2 ! في أول القصص وهذا يؤيد أن ^ لوطا ^ به انتصب وأن اللفظ مستمر وهذه الأخوة في القرابة وقد تقدم القول في ! 2 2 ! وغيره والبينة إشارة إلى معجزته وإن كنا نحن لم ينص لنا عليها وقرأ الحسن بن أبي الحسن قد جاءتكم آية من ربكم مكان ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! أمر لهم بالاستقامة في الإعطاء وهو بالمعنى في الأخذ والإعطاء وكانت هذه المعصية قد فشت فيهم في ذلك الزمن وفحشت مع كفرهم الذي نالتهم الرجفة بسببه و ! 2 2 ! معناه تظلموا .

ومنه قولهم تحسبها حمقاء وهي باخس أي ظالمة خادعة و ! 2 2 ! يريد أموالهم وأمتعتهم مما يكال أو يوزن وقوله ! 2 2 ! لفظ عام دقيق الفساد وجليله وكذلك الإصلاح عام والمفسرون نصوا على أن الإشارة إلى الكفر بالفساد وإلى النبوءات والشرائع بالإصلاح وقوله 2 ! 2 ! أي نافع عند ا مكسب فوزه ورضوانه بشرط الإيمان والتوحيد وإلا فلا ينفع عمل دون إيمان .

وقوله ! 2 2 ! الآية قال السدي هذا نهي عن العشارين والمتقبلين ونحوه من أخذ أموال الناس بالباطل والصراط الطريق وذلك أنهم كانوا يكثرون من هذا لأنه من قبيل خسهم ونقصهم الكيل والوزن وقال أبو هريرة رضي ا عنه هو نهي عن السلب وقطع الطريق وكان ذلك من فعلهم روي في ذلك حديثا عن النبي صلى ا عليه وسلم .

قال القاضي أبو محمد وما تقدم قبل النهي في شأن المال في الموازين والأكيال والنحس يؤيد